



**DELEGATION PERMANENTE
DE LA LIGUE DES ETATS ARABES
Auprès des Nations Unies
et des Organisations Internationales
GENEVE**

Her Excellency
Ms. Tatiana Valovaya
Director-General
United Nations Office Geneva
Palais des Nations
CH-1211 Geneva 10

Ref. /176/2021

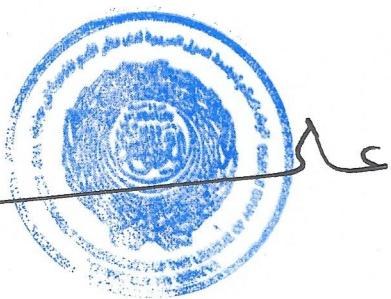
15 November 2021

Excellency,

I have the honour of confirming reception of your kind invitation to the special meeting of the International Day of Solidarity with the Palestinian People. I accept your invitation to participate as a speaker and confirm my intention to give a speech on behalf of the Secretary-General of the League of Arab States.

Accept, Madam, the assurances of my highest consideration.

Ali Hussain ALSAMMAK
Ambassador, Permanent Observer





كلمة
معالى السيد أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية

في
اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطينى

قصر الأمم المتحدة-جنيف
2021/11/29



السيدات والسادة،

اسمحوا لي بداية ان انقل اليكم جميعا تحيات معالي الأمين العام لجامعة الدول العربي السيد/ احمد أبو الغيط، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي تحييه الأمم المتحدة في كل عام لتجديد فيه التزامنا تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ونؤكد على مواصلة دعمنا الكامل لحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف.. وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

إنه يوم نقف فيه احتراماً وتقديراً لإرادة ونضال هذا الشعب الصامد المناضل، ونبعث فيه برسالة تضامنٍ وأمل لأبنائه. إن التطورات الأخيرة جعلت العالم أكثر وعيًا بنضال الفلسطينيين المشروع، وأعمق إدراكاً بظروف الاحتلال العنصري التي يواجهونها بشجاعة وإصرار وإيمان لا يتزعزع بعدلة القضية. وصرنا، ولأول مرة، نسمع عبارات مثل الفصل العنصري والتهجير القسري تتردد في الإعلام العالمي وفي المنابر المختلفة للإشارة إلى الفظائع التي تجري في فلسطين المحتلة، سواء في القدس الشرقية، في الشيخ جراح وسلوان وغيرها من الأحياء الفلسطينية، أو في غزة المحتلة التي تعرضت لحملة عسكرية مدمرة في مايو الماضي أسفرت عن استشهاد 259 فلسطينياً، بينهم 66 طفلاً.. ولا زال أبناء غزة يُكافدون معاناة حصار إسرائيلي لا إنساني وظالم.

إننا أمام حكومة إسرائيلية تجسد مفاهيم اليمين في أشد صورها عنصرية وصلفاً. لا تؤمن بحل الدولتين، أو بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. برنامجها الرئيسي هو توسيع الاستيطان، والتهويد، وقمع الفلسطينيين والتنكيل بهم.



ومن أسفِ أن الإجماع الدولي الكاسح على حل الدولتين كأساس وحيد للتسوية النهائية، يجد نفسه عاجزاً عن تحويل هذا الاقتناع إلى واقع ملموس، ويترك الحكومة الإسرائيلية تواصل فرض تصوراتها المُشبعة بالطرف اليميني والجموح الأيديولوجي.

إن سد الطريق في وجه الفلسطينيين الراغبين في السلام والتعايش سيكون له تبعات خطيرة على مستقبل هذه المنطقة، ومدى تمعها بالسلام والاستقرار. فالارتكان إلى استمرار الوضع القائم إلى الأبد هو وهمٌ وسراب. إن فرصة تطبيق حل الدولتين لن تبقى قائمة أو متاحة لوقتٍ طويل، خاصة وأن مقومات هذا الحل تتآكل على الأرض، إذ يقوم الاحتلال يومياً بتفويضها عبر قضم الأرض والتهويد. وبدائل حل الدولتين ستضع الاحتلال نفسه في مأزق سياسي وأخلاقي وجودي ليس من الواضح أنه يدرك مدى خطورته.

السيدات والسادة،

لقد حان وقت الانتقال من مرحلة إدارة الصراع والحلول المؤقتة إلى التسوية النهائية والحل الدائم. وأنوّه هنا بما جاء في كلمة فخامة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والسبعين، من تأكيد على تحقيق السلام بخارطة طريق تُحرّر من تداعيات تجاهلها وإهمالها.

لقد وضع هذا الخطاب المجتمع الدولي أمام مسؤولياته بضرورة إنفاذ وتطبيق قرارات الشرعية الدولية والحفاظ على ما تبقى من فرص حل الدولتين.. وهذا فإن المجتمع الدولي مدعوٌ إلى تقديم كافة أشكال الدعم والإسناد لكي تستعيد الرباعية الدولية دورها، وتقوم بواجبها نحو هذه القضية التي تتعلق بالأمن والسلام الدوليين. إننا ندعو إلى انعقاد مؤتمر دولي للسلام، يُجسد



الإرادة الدولية والضمير العالمي الرافض لاستمرار آخر نظام استعماري في تاريخ البشر، وبما يُفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق المرجعيات الدولية المعتمدة وقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية.

الحضور الكرام،

إننا نقدم تحيّة تقدير إلى كل أحرار العالم المُتضامنون مع الشعب الفلسطيني والداعمين لقضيته العادلة، ونوجّه التحية إلى أبناء الشعب الفلسطيني المناضل في كافة أماكن تواجده، خاصةً في الأرض الفلسطينية المحتلة، على صموده وإرادته الصلبة، ووقفه بشجاعة في وجه الاحتلال والعدوان والإرهاب، وستبقى القضية الفلسطينية العادلة قضية كل أحرار العالم حتى يستعيد الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله.

شكراً لكم،